

Lughah al-Kalam 'inda al-Ma'had al-Salafiy wa al-Ashriy

Muhammad Aminullah

لغة الكلام عند المعهد السلفي والعصري

محمد أمين الله

Universitas Islam Negri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan, Indonesia

Email : Muhammadaanillah86@gmail.com

أ - المقدمة

مهارة الكلام هي مهمة لتعلم، لأن الكلام وسيلة للتواصل مع الآخرين. التعلم في المعهد السلفي ليس شديد التأكيد و الطلاب حتى عندما يتحدثون اللغة العربية يتبهنون إلى قواعد النحوية والصرفية. وأما في المعهد العصري، فتعلم مهارة الكلام مهمة جدا وطلابهم يمارسون يوميا و هم لا يهتمون بالقواعد. وتعليم اللغة العربية فيه يهدف إلى تمكين الطلبة على مهارة الكلام مع أنشطتها، مثل الحوار بها، والمحادثة بها والمناقشة بها والمناظرة بها؛ حتى يمكن للطلبة أن يتحدثوا ويتكلموا بها خاصة مع الناطقين بها وعامة مع الناطقين بغيرها.¹

كما عرفنا، أن مهارة الكلام هي مهارة إنتاجية. ما عدا الكلام ن هناك مهارة إنتاجية أخرى يعني الكتابة.

مهارة الكلام باللغة العربية هي احد من المهارات اللغوية، التي يجب تحقيقها في تعلم اللغة العربية. الكلام هو وسيلة الرئيسية لبنى التفاهم التبادل والتواصل، بالإستخدام

¹ Ahmad Muradi, "Al-Jawanib al-Muhimmah fi Maharah al-Kalam al-Arabi li Ghairi al-Nathiqin", Artikel dipersentasikan dalam PINBA X di IAIN Pontianak, Kalimantan Barat, 26-28 Agustus 2016, h. 195

اللغة كالوسائلها. حين أن مهارة الكتابة هي القدرة على وصف محتوى العقل أو التعبير عنها، بدءاً من الجانب البسيطة كالكتابة الكلمات إلى الجانب الجمل الكاملة.

ب- تعريف المعهد

باسترتين من كلمة الطالب التي تحتوي على البادئة *pe* والأخرة *an* ، يعني المكان الذي يعيش الطلبة فيه.²

المدارس الداخلية الإسلامية ، غالباً ما تفسر على أنها مهاجع حيث يتعلم الطلاب أو الطلاب ويدرسون وما إلى ذلك (KBBI ، 855 : 2005). في مجتمع ييزانترين هناك طلاب ، هناك معلم، وهناك تقاليد تلاوة وتقاليد أخرى. هناك أيضاً مباني يستخدمها الطلاب لتنفيذ جميع الأنشطة لمدة 24 ساعة. عندما كانوا نائمين، قضى الطلاب وقتهم في المدرسة الداخلية الأولى³ كما عرفنا أن المعهد بمعنى باسترتين في اللغة الإندونيسية. وهو مكان للطلاب في تعلم المجالات الدينية والعلوم الأخرى.

ج- أنواع المعهد

ينقسم المعهد إلى نوعين، المعهد السلفي والعصري.

و مما بيانهما :

1- المعهد السلفي :

² Mansur dan Mahfud junaedi, *Rekontruksi sejarah pendidikan islam di Indonesia*, (Departemen Agama RI: Jakarta, 2005), h. 95

³ Ahmad Mukarmurohman, *PESANTREN : SANTRI, KIAI, DAN TRADISI*, jurnal kebudayaan islam, h. 111

أ) المعهد التقليدي أو يسمى السلفي (salafiy) من لغة العربية بمعنى الأصل. و بعد دخول إندونيسيا نقل إلى الملايوية. إذا المعهد مكان يتعلم فيه الطلاب المعرفة الدينية السابقة باستخدام نظام تعليم التقليدي، مثل التعلم باستخدام الكتب الصفراء التي يدعوها المعلم مباشرة للجلوس مع الطلاب.

ب) المعهد السلفي هي مؤسسات تعليمية تقليدية يقودها شيخ أو العلماء. في هذه المدرسة يواجه الطلاب مختلف فروع المعرفة الدينية المستمدة من الكتب الصفراء فهم وحفظ القرآن الكريم والحديث الشريف هو مطلب مطلق للطلاب.⁴

ج) المعهد السلفي هو مؤسسة المعهد يحتفظ بالتعليم الكتب الكلاسيكية لصفوة التربية. أسلوب المدرسة تتعين ليسهل الأسلوب المستعمل في مؤسسات الطويلة، بلا يعارف علم العام. السلفي في المقام المعهد يوجب المعروف كلجهد للمثالي من العلماء السلف في التعليم الإسلام.⁵

د) النظام السلفي هي يقوم بتدريس المنحة الإسلامية، وهو مصدر من الكتب القديمة، في ذلك مجالات التوحيد، التفسير، الحديث، اللغة العربية، الفقه والأخلاق.⁶

2- المعهد العصري :

أ) العصري هو الأحداث، إذا المعهد العصري هو المكان للطلاب في المعرفة علم الدينية التي تتكيف العصري. وفيه النظم في نشاط اليومية الذي يوفق بالتربية العام إحتوى على المهارة الطلاب و المعلمون يتعلمون في الفصل المخصوص.

⁴ Arifin HM, *kapita selecta pendidikan islam dan umum*, (Bumi aksara: jakarta, 1991), h.248

⁵ Nawawi, *Sejarah Perkembangan Pesantren* (Jurnal Ibda" Vol 4, No 1, Jan-Jun 2006), h.3

⁶ Nur Efendi, *manajemen perubahan dipondok pesantren*, (KALIMEDIA: Yogyakarta, 2016), h. 174

ب) المعهد العصري هو نوع المعهد في تعليمه لا يستعمل أسلوب التعليم التقليدي. أسلوب التعليم يؤسر في اسلوب التعليم الفعلي.⁷

من بعض التفسيرين حول تعريف المعهد العصري، يمكننا أن نستنتج أن المدارس هي أكواخ أكثر تقدماً من المدارس المعهد السلفي. لأن جوانب التعلم تختلف أيضاً عن تلك التي دخلت في التعلم العام.

ليبان عن نوع المعهد و الاختلاف بينهما، فانظر إلى الجدول الآتي:

| المعهد السلفي | المعهد العصري |
|--|--|
| - مؤسسات تعليمية تقليدية يقودها شيخ أو العلماء. | - لا يستعمل أسلوب التعليم التقليدي |
| - هو مؤسسة المعهد يحتفظ بالتعليم الكتب الكلاسيكية لصفوة التربية. | - هو المكان للطلاب في المعرفة علم الدينية التي تتكيف العصري. |
| - وهو مصدر من الكتب القديمة، | |

د- التحليل

تعلم الكلام في المعهد السلفي، كان الطلاب يفتقرون إلى العمق ، لأن الطلاب الصعود كانوا أكثر تركيزاً على قواعد النحوية والصرفية حتى يكون الخارجون من المعهد السلفي عندما يتحدثون باللغة العربية بطيئين أحياناً في قولهم لأنهم كانوا دائماً ما يهتمون بالقواعد نحوية و صرفية.

⁷ M. Bahri Ghazali. Pesantren Berwawasan Lingkungan. Jakarta: Prasasti. 2003, h. 14

بينما في الالمعهد العصري، يتم التأكيد على الطلاب يتحدثون يوميا باللغة العربية، ولكن دون الانتباه إلى قواعد نحوية حتى خارجون من الالمعهد العصري يجيدون اللغة العربية على الرغم لأنهم في بعض الأحيان يكونون مخطئين في قواعد نحوية. كلام عند الالمعهد السلفي و العصري ترغب أن تكون قادرا على التحدث باللغة العربية بطلاقة وبدقة ولكن في عملية التعلم مختلفة تماما بحيث تكون النتائج المراد تحقيقها مختلفة أيضا.

الكلام في الأساس هو التعود لا يركز على قواعد نحوية و صرفية. كلام سيكون من الأفضل على نحو سلس وبطلاقة ودقة في التحدث باللغة العربية حتى يفهم الناس بسهولة ما نتحدث عنه.

هـ- الختام

- انطلاقا مما تم عرضه في السابق، استنبط الباحث ما يلي:
- 1- المعهد هي مكان للطلاب لدراسة علم الدين.
 - 2- في الالمعهد السلفي أكثر تعليم الكلام مع الكتب الكلاسيكية لأنه منزعج للغاية قواعد النحوية و الصرفية.
 - 3- مع تطور الزمان ، تقدم المعهد تقدماً سواء في النظام و المنهج و الطريقة، وهذا ما يسمى المعهد عصري.
 - 4- مهارة الكلام في الالمعهد العصري هي أكثر عملية ويطلب منها كل يوم التحدث باللغة العربية بدون اعتبار القواعد.

المراجع

- Arifin HM, 1991. *kapita selecta pendidkan islam dan umum*, (Jakarta: Bumi aksara)
- M. Bahri Ghazali, 2003, *Pesantren Berwawasan Lingkungan*. (Jakarta: Prasasti)
- Mansur, 2005. *Rekontruksi sejarah pendidkan islam di Indonesia*. (Jakarta: Departemen Agama RI)
- Mukarmurrohman Ahmad, *PESANTREN : SANTRI, KIAI, DAN TRADISI*. jurnal kebudayaan islam.
- Muradi, Ahmad, “Al-Jawanib al-Muhimmah fi Maharah al-Kalam al-Arabi li Ghairi al-Nathiqin”, Artikel dipresentasikan dalam PINBA X di IAIN Pontianak, Kalimantan Barat, 26-28 Agustus 2016
- Nawawi, Sejarah Perkembangan Pesantren, Jurnal Ibda, Vol, 4, No 1, Jan-Jun 2006
- Nur Efendi, 2016. *manajemen perubahan dipondok pesantren*. (Yogyakarta: KALIMEDIA)